

الربا وأثاره الاقتصادية

مطلق الجاسر

الحمد لله حمداً يزيد في النعم ويدفع المقام وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه الاقتصاد الإسلامي بفضيلة الشيخ الدكتور الجاسر حفظه الله تعالى ونفع به الإخوة والأخوات نذكر أنفسنا وانفسكم ما شرف طلبة العلم بفضل سرورهم في هذه المجالس المباركة عليكم - 00:00:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم من يجري الله به خيراً يفقهه في الدين. وعنوان المحاضرة اثار الربا وأثاره الاقتصادية. فليتفضل فضيلة الشيخ مشكوراً مأجوراً احنا مش مصدق. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:36
والصلة والسلام على كمال الامان على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعدنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:01:06
انا وزدنا علماً واغفر لنا يا رب العالمين. اما بعد اه في البداية اشكر اه الاخوة اخوانی الكرام اخواتي الكريمات في نادي الاقتصاد الاسلامي على هذه الدعوة الكريمة الله سبحانه وتعالى كما جمعنا واياكم في هذا المكان على طاعته ان يجمعنا جميعاً في مستقر رحمته آآ الموضوع - 00:01:26

الذى سنتكلم عنه ان شاء الله في هذه المحاضرة كما هو معلن الربا وأثاره الاقتصادية. وسينتظم آآ الحديث ان شاء الله في محاور المحور الاول بيان حرمة الربا المحور الثاني بيان انتشار الربا في اخر الزمان المحور الثالث - 00:01:56
آآ بيان اثار الربا المتربطة على فشوہ بين الناس وهو يعني هو سيكون لموضوع ان شاء الله. اما ما يتعلق بحرمة الربا فهذا امر مجمع عليه. لا خلاف فيه بين اهل العلم. ان الربا محرم - 00:02:26
بل من كبائر الذنوب بل من السبع الموبقات. وذلك لما في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. الشرك بالله - 00:02:56
والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. واكل الربا واكل مال اليتيم والتولى يوم الزحف وقدف المحسنات الغافلات المؤمنات. وكذلك جاء في صحيح مسلم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن اكل الربا وموكله وكاتبته وشاهديه - 00:03:16

قال لهم سوأة. طبعاً هذا بالاظافة الى الآيات الكثيرة الواردۃ في حرمة الربا. كقول الله سبحانه وتعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا - 00:03:46
انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا. فمن جاءه موعظة من ربہ فانتهی فلهما سلف وامرہ الى الله. ومن عاد فاولئک اصحاب النار هم فيها خالدون يمحق الله الربا ويربي الصدقات الى اخر الآيات الواردۃ فيه - 00:04:06
فاذما حرمة الربا امر مشتهر معلوم من الدين بالضرورة. يعني الذي ينكر حرمة الربا ويقول الربا غير محرم فهذا قد انكر معلوماً من الدين بالضرورة ومعلوم ان الذي ينكر معلومة من الدين بالضرورة انه يرتد والعياذ بالله. الذي ينكر فرضية - 00:04:26
الربا عفواً ينكر حرمة الربا. ويقول ان الربا ليس محرماً ولا يوجد شيء اسمه الربا حرام هذا قد عرّض نفسه لامر خطير وهو انكار معلوم من الدين بالضرورة. مثل ينكر فرضية الصلاة. والذي ينكر - 00:04:56
حرمة الزنا تقول ما في شيء اسمه الزنا حرام. وينكر اه فرضية الحج. وهذا كما تعلمون هذه الامور المعلومة من الدين بالظهور ليس فقط المجمع عليها بل مجمع عليها يعني امرها مشتهر بين الخاص والعام ان - 00:05:15

الشريعة تحرم ذلك اسلام يعني ما فيه ربا. اسلام يعني فيه فرض زكاة. فيه فرض صلاة. وهذه الامور معلومة من الدين بالضرورة يعلمها القاصي والداني. هذى المقدمة الاولى. او المحور الاول. المحور الثاني - [00:05:35](#)

ان الربا رغم النصوص الواضحة في حرمته. ايات من كتاب بالله واضحة كقول الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربا يعني لن تجد نصا في تحريم شيء اصرح من هذا النص. وحرم الربا - [00:05:55](#)

بالاضافة الى الايات الاخرى والاحاديث الاخرى ومع ذلك نجد في هذا الزمان انتشار التعامل بالربا. ليس فقط في بلاد الكفار بل بل حتى في بلاد المسلمين مع الاسف الشديد. وهذا يا اخوة قد حدثنا عنه النبي صلى الله - [00:06:21](#)

عليه وسلم. فهو من دلائل النبوة. ان الربا سينتشر في اخر الزمان. وذلك في عدة نصوص واردة عن النبي عليه الصلاة والسلام. في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:49](#)

قال هذا في البخاري. ليأتين على الناس زمان. ليأتين على الناس زمان لا يبالي الناس او لا يبالي المرء بما اخذ المال امن حلال ام من حرام؟ ليأتين لا على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال امن حلال ام من حرام؟ وهذا - [00:07:09](#)

مع الاسف نشاهد في هذا الزمن. في هناك كثير من الناس من المسلمين بل من المصلحين لكن في قضايا المعاملات والاموال والفلوس ما ما يهتم كثيرا ما يهتم انه يسأل ان هذا المعاملة حرام - [00:07:42](#)

ولا حلال تلقى يضع امواله في بنوك ربوية مثلا آآ يتعامل بمعاملات دون ان يسأل عن حرمتها ونحو ذلك. حديث اخر هذا مخلبه على قبل شوي احسن صار في اه تصفير اه رواه ابو داود حديث اخر - [00:08:02](#)

رواہ ابو داؤود والنسائی واحمد وابن ماجة. عن ابی هریرة رضي الله تعالى عنه. ولا حظ لاحظ هذا الحديث وكيف عبر عنه النبي عليه الصلاة والسلام؟ يقول عليه الصلاة والسلام ليأتين على الناس زمان - [00:08:32](#)

لا يبقى احد الا اكل الربا. ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربا فان لم يأكله اصحابه من غبار. شف وفي روایة في سنن ابی داود روایة ابی داود اصحابه من بخاره - [00:08:52](#)

ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا واقل الربا. فان لم يأكله اصحابه من غباره لاحظ دقة الكلمة النبوية. غبار الربا. في عندنا اذا ربا وعندنا غبار الربا. شنو يعني غبار الربا؟ الان احنا في في زمن كل معاملات - [00:09:19](#)

الان ما تستطيع ان تخرج عن البنوك والمصارف صح؟ وهذه البنوك والمصارف حتى الاسلامية منها لها تداخلات ومعاملات مع بنوك خارجية وداخلية. صح؟ فيصعب جدا ان لا يكون في احدى اطراف المعاملة شيء من المعاملة الربوية مثلا او يكون - [00:09:50](#) في شيء فيه شبهة على على اقل تقدير. هذا يسمى غبار مثل غبار الربا. يعني ليس ولكن معاملة فيها شبهة ربا او انها تتعامل مع شخص يتعامل مع شخص اخر بالربا وهكذا - [00:10:20](#)

هذه الاحاديث تعطينا دليل من دلائل النبوة ان النبي عليه الصلاة والسلام حدثنا بشيء واقع الان احنا نشووفه الان اه القرآن موجود بين ايدينا وفيه الايات الواضحة في تحريم الربا والسنة موجودة وفيها النصوص - [00:10:40](#)

واضحة في تحريم الربا ومع ذلك لا تكاد تمشي في شارع الا تجد مبني لبنك ربوبي. في بلاد صح ولا لا؟ وهذا مصدق حديث النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا يعطينا آآ يعني تأكيدا - [00:11:00](#)

على الاستمرار في تحذير الناس من الربا وتنبيههم بعض الناس يقول يعني اه اه يعني هذا امر معلوم من الدين بالضرورة. لماذا تذكرون به؟ نذكر به لانه موجود. لأن الناس قاعد يفعلونه مع الاسف. وهذه - [00:11:20](#)

روح الربا هذه المباني الظخمة في بين بيوتنا تحارب آآ تحارب الله عز وجل اه ليلا ونهارا بالربا. فلا بد ان نذكر دائمًا اه حرمة الربا نأتي للمحور الثالث وهو لب هذه المحاضرة وهو الاثار - [00:11:40](#)

المترتبة على فشو الربا وعلى وجود الربا. اذا لم يلتزم الناس بتحريم الربا. وتعاملوا بالربا انتشر بينهم. ايش ممكن يحصل؟ وما هي الاثار التي تترتب على هذا الامر. قبل ان ندخل في بيان هذه الاثار هناك مقدمة مهمة جدا يجب - [00:12:10](#)

ان نعيها وهو اننا نحن المسلمين نمثل امر الله سبحانه وتعالى امر رسوله صلى الله عليه وسلم ولو لم نفهم ولو لم تتضح لنا اثار هذا

الامر الذي امرنا به. اه بعذ الناس صار مهووسا - 00:12:40

بيان اثار العبادات. فيأتيك مثلا يقول لك فوائد الصيام ان الصيام مفيد للدورة الدموية مفید للمش عارف ايش مفید لکذا وكذا وهذا الى حد ما جيد ان الانسان يعرف هذا الامر. لكن الاغراق وهذی نقطه مهمة انتبهوا لها يا اخوة - 00:13:09
الاغراق في بيان الاثار الدينوية للعبادات الاغراق ضع خط تحت كلمة الاغراء. ان الانسان يكون همه معرفة الاثار الدينوية للعبادات شنو تستفيد جسديا اذا صمت؟ اذا تستفيد؟ اذا حجيت اذا تستفيد؟ هذا الاغراء - 00:13:35

يضعف مبدأ التسليم عند الانسان يضعف يعني يصير الانسان الباعث له على العبادة قد لا يكون طاعة الله عز وجل وقد يكون لما نقول يا ناس ترى يا جماعة ترى الصوم له فوائد واحد اثنين ثلاثة اربعة كاننا نقول للناس صوموا لاجل هذه - 00:14:05
وليس لاجل آآ ان الصوم عبادة. والاخطر من ذلك في هذا الاغراق الاخطر منه انا قد لا تظهر لنا فوات قد ما تظهر وقد لا يظهر لنا مضار المحرم يمكن ما تظهر طيب ما ظهرت شلون ما تتبع يعني - 00:14:32

لامانع من ان الانسان يتكلم في فوائد الطاعات ومضار المحرمات ولكن دون اغراق واحد يعني دون الاكثر من الحديث فيه ويكون هو هم الانسان مع الامر الثاني ان ينبه ان هذه الفوائد - 00:14:55
من اتباع الاوامر. وهذه المظار من الابتعاد عن النواهي هي في الحقيقة من باب الاستئناس فقط وان المسلم ولو لم تظهر له فائدة الطاعة الدينوية ولو لم تظهر له مضار المعصية - 00:15:19

فان هذا لن يؤثر قيد انملة او قيد انملة في اتباع الطاعة والابتعاد عن المعصية. واضح؟ هذا امر مهم جدا. يجب ان نعيه ونحن نتكلم عن اثار الربا فاحنا مثلا الربا حرام حرمته الله عز وجل. ولو اثبتو - 00:15:40
لنا فوائد الدينوية بما يملأ مجلدات ايضا حرام ولو لم تظهر لنا ولا مضره من مضاره. ايضا حرام. وايضا لا نتمثل للربا ولن نفعل الربا فهذی نقطه مهمة لكن طيب قد يسأل سائل طيب ما دام ان - 00:16:06

آآ سنتمثل سواء عرفنا او ما عرفنا. اذا لماذا الحديث عن مضار الربا. نقول الحديث عن مضار الربا او عن مضار المعاشي بشكل عام او اثار الطاعات بشكل عام يكون لزيادة الاطمئنان فقط. لزيادة الاطمئنان - 00:16:29
وتقوية اليقين. كما قال ابراهيم عليه السلام لربه عز وجل قال رب ارني كيف توحى الموتى. قال اولم تؤمن؟ قال بل و لكن ليطمئن قلبي. يعني اذاانا ممثل للربا لحرمة الربا - 00:16:54

وما عندي اي مشكلة في ذلك الامثلث ثم علمت بعد هذا الامثلث ان الربا ايضا فيه مضر ساكون مطمئن. هذی الفائدة الاولی. الفائدة الثانية ان هذه وسيلة من وسائل نشر الاسلام عند غير المسلمين. لما اقول ان دیني - 00:17:14
لما حرم شيئا ظهرت مضاره او اوجب شيئا ظهرت فوائد هذا يدل او يكون من ضمن الادلة على ان هذا الدين دین حق. فهو موجه لغير المسلمين لا للمسلمين - 00:17:36

المسلم ليزداد يقينه ولغير المسلم يعني ادل على صدق الاسلام. اذن. نأتي الى مضار الربا او اثار الربا اذا طبقناها.طبعا بجميع انواعه سواء كان ربا ديون او ربا بيوه وليس المقام هنا مقام تفصيل في انواع الربا نتكلم عن الربا بشكل عام - 00:17:56
اول اثر من اثار الربا اذا طبقناه ان انا نكون قد اعلنا الحرب على رب العالمين سبحانه وتعالى. يكون هذا اعلان حرب. على الله سبحانه وتعالى وذلك لأن الله سبحانه وتعالى قال فان لم تفعروا يعني تترکوا الربا فاذنوا - 00:18:24
بحرب من الله ورسوله. فاذنوا بحرب من الله ورسوله. وروى الطبری باسناده الى سعید بن جبیر رحمه الله الى ابن عباس عن ابن ابن عباس رضي الله عنهمما انه قال يقال لاكل الربا يوم القيمة خذ سلاحك للحرب - 00:18:54

حارب ربک تحقيرا له واستهزاء به. خذ سلاحك وحارب ربک. تحقير وازدراء واستهزاء به اللي هو اكل الربا. فهو اذا حرب مع الله سبحانه وتعالى ومما يروى في ذلك ما رواه آآ او ذكره اورده الامام القرطبي رحمه الله في تفسيره - 00:19:24
ان رجلا جاء للامام مالک رحمه الله وقال قد رأيت رجلا سكرانا رجل سكرانا يحاول ان يتخطف النجوم ينجز يطمر ويبكي يأخذ النجوم سكرانا. يقول فحلفت بالطلاق انه ليس اشر من الخمر يدخل في جسد الحساب. ليس هناك شيء يدخل جسد الانسان اشر من -

تمر في امام انيس الامام مالك حين تطلب زوجتي ولا ما تطلق؟ هذا الرجل شنو لما شاف هذا الرجل حلف بالطلاق انه ليس هناك اشر من الخمر يدخل جسد الانسان - 00:20:34

فمالك رحمة الله قال امهلني افكر في المسألة مو مثل بعض الشباب يعطيها كاش يعطيه الفتوى كاش لا يتأمل رحمة الله ويتدبر قال له عطني فترة فاتاه بعد فترة وقال - 00:20:54

قال طلاقت زوجتك.انا اشوف ان زوجتك طالق. قال له ليش؟ قال لانني تأملت كتاب الله فوجدت ان الربا الذي يدخل جسد الانسان شر من الخمر. شر من الخمر. لان - 00:21:14

الله عز وجل قال فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. ولم يقل ربنا سبحانه وتعالى مثل ذلك في الخمر يعني يفتى الامام مالك رحمة الله ان الربا شر - 00:21:34

من شرب الخمر ومن الطرائف اني في احدى المحاضرات يمكن بعض الشباب كانوا موجودين معاي في مقرر المعاملات المالية. فسألت سؤال وقلت يا شباب رجل عنده مجمع تجاري مول طلب منه بنك ربوبي ان يستأجر عنده فرعا داخل المجمع التجاري - 00:21:54

فما حكم ذلك؟ ما حكم ان يؤجر آآ هذا البنك الريوبي فرع في محله؟ انا ما لي علاقة فيه انا صاحب مجمع وهذا صاحب البنك هو اللي يعني يأجر فرع في مجمع مالي وكيفه - 00:22:26

فما حكم ذلك؟ فاختلف الفقهاء عندي في القاعدة جزء منهم قال ما في مشكلة طمان ما له شغل يعني. كيفه هو وبينه وبينه يحاسبه ربه سبحانه وتعالى ما له شغل. تذكر عبد الله؟ كنت معاهم؟ وفي - 00:22:46

اخرون قالوا لا هذا حرام وما يجوز فصار فيه خلاف وناس ساكتين متوقفين قلت طيب سؤال ثاني لو اني املك آآ مجمع تجاري خارج الكويت في بلد اوروبي مثلا وطلب ان يستأجر عندي بار او ديسكو - 00:23:06

تكرمون ويكرموا المكان وديسكو. فما حكم ان يؤجره فاتفاق الفقهاء عندي في القاعدة على انه ايش؟ حرام. قال لا ما يجوز خمر؟ قلت طيب من اللي قال يجوز؟ قال انا. قلت طيب. ليش هني يجوز وهني لا - 00:23:36

قال له هذا خمر قلت هذا ربا. فسكت ما الفرق فقلت انا اقول لكم الفرق. الفرق انا الفنا مع الاسف. في بلدنا رؤية ايش؟ البنوك الربوية. فخفت حرمتها في قلوبنا - 00:24:01

كثرة الرؤية لكثرة النظر. الامام احمد رحمة الله كان اذا خرج ورأى قسيسا غض بصره. ما ما يشوفه. كذا مرة روي عنه الامام احمد رحمة الله فاذا شاف قسيس نصرياني ما يطالعه. فسئل لماذا؟ قال اني لا - 00:24:31

اه لا يعني كلمة لا اتحمل او كذا ان ارى من يدعو لله الولد. ما تحمل اشوفه. كثرة رؤيتنا المنكرات يؤدي الى تخفيف وطأتها في قلوبنا مع الاسف. والا فالبنك الربوي اشنع - 00:24:56

من البار اشنع اشد هذا مو كلامي هذا كلام الامام مالك رحمة الله ليس اشر على الانسان في ان يدخل جوفه من الربا. اشر من الخمر حتى والعياذ بالله. الظرر الثاني - 00:25:21

الضرر الثاني ان الربا يمحق البركة. يمحق البركة. والبركة هو امر رباني يودعه الله سبحانه وتعالى في الاشياء يكفرها من حيث نراها او ما نراها. امر رباني يودعه الله عز وجل في الاشياء. فيكتilha - 00:25:41

سواء رأيت انت الكثرة او ما رأيتها فمئة دينار فيها بركة خير من الف دينار ما فيها بركة كيف يودع الله عز وجل في المئة دينار هذى من البركة؟ بحيث تفيده - 00:26:16

اكثر من الالف دينار يمكن الالف دينار هذى تسرق او تصرف في امور ما لها معنى ما لها داعي. بينما المئة تصرف في محلها الصحيح فتسفيه منها. فالله سبحانه وتعالى قال يمحق الله الربا. ويربي الصدقات - 00:26:35

ويقول ابن مسعود رضي الله عنه ما اكل احد الربا الا كان اخر امره الى قلة ما اكل احد الربا الا كان اخر امره الى قلة. طيب الضرر

او الاثر الثالث ان الربا ظلم. هو ظلم ما الدليل على ان الربا ظلم؟ الدليل قول الله سبحانه وتعالى فلكم رؤوس اموالكم لا تظلموا ولا تظلموا فالربا اذا فيه ظلم - 00:27:17

لماذا ظلم؟ لانك لما تقرظ انسان الف وتستردتها الف ومائتين انت قد ظلمته بان اخذت مالا زائدا على هذا الانسان دون ان تقدم له شيء ما قدمت له شيء. المئتين هذى مقابل شنو؟ مقابل ايش؟ فيقول قائل لا هو قدم لا شيء. ايش قدم له - 00:27:42
انه اقربه ولكن اقربه فقدم له شيء. نقول هذا ليس معتبرا في الشريعة لأن المال لوحده لا يولد المال. اذا قدمت مال لانسان يريد لك كاملا اذا ما فعلت له فعل او قدمت له عمل له اثر فهذا المال السائد انت اخذته مقابل لا شيء ففيه ظلم - 00:28:13
واكل اموال الناس بالباطل لذلك ما عقوبة المرابي يوم القيمة؟ ايش عقوبته؟ ورد حديثه صحيح وحديث فيه ضعف.
ال الحديث الصحيح هو الحديث المشهور في حديث ايش؟ البراء رضي الله عنه لما رأى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:43
اه عقوبات بعض المعاصي. فوجد ايش؟ رجلا يسبح في بحر الدم يسبح في بحر الدم ف يأتي الى الشاطئ وهناك رجل عنده حجارة
فيفتح هذا الرجل فاه فيلقمه حجارة ثم يذهب ويسبح مرة اخرى ويرجع - 00:29:07

ويلقمه حجارة. وهكذا في يوم مقداره خمسين الف سنة. هذى عقوبة اكل الربا. يوم القيمة فلماذا؟ لماذا الدم؟ ايش معنى الدم؟ بعض الشراح قال لانه لما اخذ حقا زائدا عن حقه اخذ مالا زائدا عن حقه كانه امتص دماء الفقراء - 00:29:30
هذى الدماء اللي يسبح فيها هي دماء الفقراء التي امتصها. وظلمها فيعاقب من جنس آآفعلا والحجارة الحجارة كناتية عن انه كان يأكل ما لا يحق له فعقوب انه اكل هذه الحجارة كأنه كان في الدنيا يأكل لأن لها اكل ما لا يحق له استحق - 00:30:00
ان يأكل هذه الحجارة والعياذ بالله. الضرر الرابع او الاثر الرابع من اثار الربا ان الربا يؤدي الى سوء توزيع الثروات الان الاقتصاد كيف يقاس؟ انه اقتصاد سليم او غير سليم كلما توزعت - 00:30:29

الثروات بين الناس. ليس بالضرورة ان تتوزع بالتساوي. يعني احنا الان في القاعة يمكن خمسين. وعندنا الف دينار. هل من المعقول والمناسب ان يستفرد اثنان هذا خمس مئة وهذا خمس مئة والباقي صفر ام توزع الالف - 00:30:56
على الجميع بشكل ليس متساويا وانما بشكل عادل اي افضل لا شك التوزيع الربا يعيق هذا التوزيع. ولا يؤدي الى توزيع عادل بين الناس بل يجعل المال متترك بيدفئة قليلة من الناس - 00:31:23
بينما الفئة المستضعفة المال فيها قليل وهذا لا شك انه مضر بالاقتصاد والله سبحانه وتعالى قال كي لا يكون دونة بين الاغنياء منكم. لذلك من المقاصد الشرعية في باب المعاملات - 00:31:48

عدم تركز الاموال باديء فئة قليلة من الناس. الربا يؤدي الى هذا التركيز الضرر الخامس من من اضرار واثار الربا ان الربا يؤدي الى هدر الموارد الطبيعية وعدم الاستفادة منها. هدر الموارد الطبيعية وعدم الاستفادة منها. قد يقول قائل شو العلاقة - 00:32:10
ليش الربا يؤدي الى هدر الموارد؟ يعني عدم الاستفادة من الموارد يعني يكون عندي ارض تصلح للزراعة ما ازرعها عندي ارض تصلح لاقامة مصنع ما اقيم مصنع وبالتالي يعني الناس من الجوع لاني انا لما ازرع عدد كبير من الاراضي يؤدي الى انتشار - 00:32:41

الطعام ويؤدي الى انخفاض سعره. وبالتالي يؤدي الى ايش ارتفاع مستوى المعيشة عند الناس. يعني لما تكون دائما في الاقتصاد قارن بجزء قليل. هو العالم عبارة عن يعني شيء متشابه. فعندنا لو حنا عايشين في هذه الغرفة - 00:33:07
وزرعت متر في متر بس لاحظ لو تخيل ان العالم كله هذه القاعة واحنا عايشين فيها خمسين واحد وزرعت متر في متر بس وخليل البقية ارض فاضية راح يطلع لي في هذا المتر جزء من الزراعة ايش راح يصبر - 00:33:30
ثمها غالى ولا رخيص؟ يصبر غالى. معناه انه مو كلنا راح نستطيع نشتريها. فئة قليلة اللي راح يقدرون يشتريونها صح لأن الندرة تؤدي الى ارتفاع الثمن. وبالتالي يكون اغلبنا تحت خط الفقر. ما نستطيع ان - 00:33:55
صح؟ لكن تخيل ان نص القاعة مزروعة كله زراعة ايش راح يصبر بالطبع متوفرا كل واحد فينا يستطيع ان يشتريه فما في جوع وما

في ارتفاع في الاسعار ان قال قائل تلحين ما جاويتنى شلون الربا يؤدى الى عدم استغلال الموارد؟ اقول لك يؤدى اليه من جهتين -

00:34:15

الجهة الاولى انه يجعل المستثمر الذي يريد ان ينمي امواله يود توجه الى الربا بدلا من وضعه في استثمار حقيقي. يعني انا صاحب رأس مال يهمني تتمية اموالهم. اي افضل لي؟ اني اتعب واشتري ارض وازرع - 00:34:45

واشتري جيب عمال واشتري بذور وانظر سنة كاملة. ويمكن يطلع لي ربح ويمكن ما يطلع ولا اسلف واحد مبلغ ويرد لي ايه بزيادة. ايه اسهل الربا فالربا جعل اصحاب رؤوس الاموال يتوجهون الى الاقراض - 00:35:10

بدلا من الاستثمار الحقيقي. فيشترون سندات في شيء اسمه سندات. السندات هذي هي عبارة عن تقدم هي ربا بس شنو؟ كشخة يعني تشتري سند هو في الحقيقة انت ربا تدفع - 00:35:40

مئة دينار مقابل سند بعد سنة ترد السند بدينار وخمس مئة وخمسة. فيقول لك استثمر افضل اول لا اشتري سندات قلت لا والله انا سندات مرتاح ما في حركة ما في مخاطرة الزراعة فيها مخاطرة ولا ما في؟ في ممكنا - 00:36:00

ممكنا يأتي افة اما هذا ما في مضمون فانا ايش سويت هني؟ عطلت عطلت كثير من الموارد الذي كان بامكانني اني استغلها في حال عدم وجود الربا وقلت ما في ربا يا تستثمر يا تقدر ايش راح يصير؟ كلهم راح يتوجهون للاستثمار. فايش راح يصير؟ راح آآ - 00:36:20

الموارد هذى تنمو فتزداد كمية الطعام فيرخص سعره ويأكل الفقراء قل الاسعار الى اخره. هذا الوجه الاول. الوجه الثاني ان الربا عائق امام فقراء الذين يريدون الاستفادة من هذه الاراضي. فمثلاً فقير يقول لك - 00:36:50

مستعد ازرع لك الارض. بس ابي مادة ابي فلوس. ابي مكайн. ابي بذور. ابي ادوية. ابي في عمال من وين؟ يقول لك اقترض قرضاً ربيوياً من البنك الزراعي او البنك الفلاني او غيره - 00:37:20

يحاسبها يلقى الربا اللي راح ياخذونه منه يأكل كل الفوائد اللي راح يستفيداً فيها بطل وهذا ليس يعني كلام نظري هذا كلام حقيقي. في دراسة موجودة في النت كتاب بي دي اف ارجعوا له اسمه صناعة الجوع كتاب اسمه صناعة - 00:37:40

الجوع تأليف مؤلفين واحد اسمه فرانسيس مو والبيه والثاني اسمه جوزيه هذولا الاثنين اه سووا دراسة اقتصادية ميدانية قالوا ان هناك جوع في العالم في افريقيا وفي اسيا وفي امريكا الجنوبية وفي غيرها تحت خط الفقر - 00:38:10

الاقتصاديون وش يقولون فيه ندرة في الموارد عشان شذى في فقراء. يعني الاكل ما يكفي الناس هؤلاء ما اقتنعوا بهذا الكلام وذهبوا ودرسو العالم واطلعت نتيجة دراستهم في كتاب سموه صناعة الجوع والعنوان الفرعى له خرافه الندرة - 00:38:40

ما في شي اسمه ندرة في اسباب كثيرة هي التي ادت لفقر الفقراء. الله سبحانه وتعالى اودع في هذا الكون من الخيرات ما يغطي الناس كلهم طيب شنو المشكلة؟ المشكلة انه ان هذا الجوع هو بفعل فاعل - 00:39:10

وليس طبيعياً بفعل فاعل. في ناس هي التي ادت الى هذا الجوع. عند فتنة كثيرة من الناس ثم بحثوا هم بالمناسبة غير مسلمين وبحثهم كان اقتصادي وليس شرعى ولا دينى بحث اقتصادي فوضعوا - 00:39:32

عدة اسباب ادت الى هذا الجوع في العالم. منها عدم استخدام الموارد سوء استخدام الى ان قالوا من اسباب الربا الى ما الكتاب هذا مو الشيخ محمد ولا الشيخ علي ولا احد اسمه فرانسيس والثاني اسمه جوزيف - 00:39:51

قالوا الربا القروض الربوية هي سبب من اسباب الجوع في العالم واستشهدوا بقصة انهم ذهبوا الى بنجلاديش وهذا ترى طبعاً قديم في السبعينات ووجدوا ان هناك جياع كثري في بنجلاديش وهناك فقر آآ منتشر هناك رغم خصوبة الارض عندهم - 00:40:17

بنجلاديش مشتري بزراعة شنو؟ الرز العيش شوف الاخوان البنغالية يتربون عيش يتغدون عيش ويتعيشون عيش. لأنهم اصلاً قائمين على العيش وجدوا ان الارض مهدرة يقدرون يزرعونها الناس بس متروكة وفي فقراء لو الفقير هذا يقوم ويزرع - 00:40:43 ما احد يكون عايش في جوع. فلما بحثوا وجدوا ان هذا الفقير حتى يستطيع ان يزرع يحتاج ان يفترض وهذا القرض عليه فوائد ربوية. هذا الفوائد الربوية تأكل كل الربح اللي راح يطلع له من الزراعة - 00:41:09

فيقول لك انا اتعب واجتهد واربح ثم الربح هذا يروح حق المرابي فيتركون العمل ويجلسون. فيزدادون فقراً وتهدر الموارد وتترك
ويزداد الناس جوعاً مع الاسف الشديد بسبب الربا والعياذ بالله. كذلك هذاضرر - 00:41:30

الضرر السادس من اظرار الربا تفاقم الانفاق الاستهلاكي تفاقم الانفاق الاستهلاكي. يعني قدّيماً ما كان عندك فلوس ما تشتري ما عندك؟
لا تشتري. الحين لا. ما عندك سلف. صح؟ افترض - 00:41:57

اصبح عندنا اناس يفترضون اموالاً بالربا علشان يسافرون للسياحة او علشان يشتري سيارة فارهة او علشان يجدد البيت. وكل هذه
الامور ليست من ضروريات الحياة. ما الذي دفعهم الى هذا الامر وجود الربا. لكن لنكون منصفين ان هذا ليس خاص بالربا -
00:42:28

حتى البنوك الإسلامية تعطي فيزاً وتعطي كذا وتعطي كذا وتسلف تعطي تورط يعني هذا هذا الأثر ليس مختصاً بالربا هو في الربا او
حتى في المدaiنات الموجودة في البنوك الإسلامية. فادي الى ايش - 00:42:58

النفس ضعيفة النفس ضعيفة اذا فتح لها الباب لاي شهوة ستلجه فلما تقول له تعال ما عندك فلوس وما حد راح يسلفكنبي فلوس
وروح اعمل تجد الناس راح ينفقون على قدر ايش؟ حاجته. اذا ما عنده فلوس - 00:43:18

اما قلت له بيه تعال. ما عندك فلوس؟ ولا يهمك. تفضل وقع. واستلم. خمسة الاف دينار ردهم على راحتكم بعدين سبعة الاف ترد لهم
ثمانية الاف. بس استانس الحين. في تشجيع على ايش؟ على الانفاق - 00:43:44

الاستهلاكي الذي يذهب معظمهم على الاسف الشديد الى ايش؟ الى امور غير ضرورية. في الكويت البنك المركزي قال التورقاتها هذى
والقرؤظ لا بد يكون شنو لشيء حقيقي بناء او ترميم قاموا طلعوا شنو؟ فواتير وهمية - 00:44:05

يعني فيها لفة فواتير وهمية يقول لك سوي فاتورة انك شريت كذا روح ادفعها في كذب في تزوير ليأخذ هذا القرؤظ
سواء كان ربيوا او حتى لو كان تورق. كذلك - 00:44:25

من اثار الربا واضرار الربا وهو السابع الربا يضعف الاستثمار الحقيقي. الربا يضعف الاستثمار الحقيقي. وهذا قانون اقتصادي ليس
كلام يعني شرعاً لا اقتصادياً انه كلما انخفضت اهـ منخفض معدل الفائدة كلما زاد ايش - 00:44:41

معدل الاستثمار. فاذا وصل معدل الفائدة الى الصفر سيرتفع معدل الاستثمار الى اعلى حد. وهذا كلام يعني اقتصاديين وليس آآآ كلام
الشرعيين يعني. فاذا هناك تشجيع للاستثمار. فان قال قائل طيب - 00:45:16

رغم ان الربا اهـ الغاء الربا يشجع الاستثمار فلماذا لا يلغونه ليشجع الاستثمار؟ يعني هـ ما يفهمون ولا هـ يفهمون لكنهم لا يريدون ان
يتتحملوا المخاطر المترتبة على الاستثمار. الاستثمار فيه مخاطر. تربح او تخسر. هـ يبون - 00:45:36

شيء مضمون ادفع الفرض لك الف وخمس مئة الف ومئتين. اما استثماره يمكن اربح ويمكن اخسر هـ لا لا يريدونها. كذلك من اثار
الربا من اثار الربا البطالة. انتشار البطالة. بمعنى ان - 00:45:57

هـ هناك طاقات موجودة تزيد ان تعمل وتريد ان تنتـج لكن بسبب الربا لا يستطيعون الانتـاج. شلون؟ من عـدة اسباب. منه ما قلناه قبل
قليل. اي اذا انا صاحب استثمار صاحب اموال اريد ان انمـي اموالي امامـي طريقـان الطريقـ الاول اـنـي استثـمـر استثـمـار حـقـيقـي -
00:46:19

يعني اشتري مصنع او ابني مصنع هذا المصنع سيوظـف ناس يـشغلـنـ الناس وهـكـذا او اودع هـذهـ الـامـوالـ
الـظـخـمةـ فيـ وـدـائـعـ فيـ الـبنـوـكـ وـانتـظـرـ الفـوـانـدـ الـرـبـوـيـةـ فيـ اـخـرـ السـنـةـ. بالـنـسـبـةـ لـيـ كـمـسـتـمـرـ اـسـهـلـ لـيـ وـارـيـحـ لـيـ الـخـيـارـ الثـانـيـ -
00:46:49

لكنـ هـذـاـ الـخـيـارـ الثـانـيـ سـيـؤـديـ الىـ تعـطـيلـ المـوـارـدـ وـسـيـؤـديـ الىـ وجـودـ بـطـالـةـ فيـ الـمـجـتمـعـ وـهـذـاـ حدـثـ فـيـ مـاـ يـسمـىـ الـكـسـادـ الـكـبـيرـ الـلـيـ
حدـثـ فـيـ اـمـريـكاـ سـنـةـ الـفـ وـتـسـعـ مـئـةـ - 00:47:20

وـتـسـعـةـ وـعـشـرـينـ حدـثـ عـنـهـمـ ماـ يـسمـىـ بـالـكـسـادـ الـعـظـيمـ اوـ الـكـسـادـ الـكـبـيرـ استـمـرـ تقـرـيـباـ اـنـتـعـشـ اوـ ثـلـثـعـشـ سـنـةـ بـطـالـةـ اـهـ خـسـائـرـ اـهـ
مشـاـكـلـ يـعـنـيـ اـضـخـمـ كـارـثـةـ اـقـتصـادـيـةـ حلـتـ فـيـ الـولـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ الـاـمـريـكـيـةـ - 00:47:40

هي الكساد العظيم في بداية القرن الماضي الف وتسع مئة وتسعة وعشرين. واستمر فترة الثلاثينيات كاملة الى بداية يعني الى تقريبا الف وتسع مئة واثنين واربعين ثلاثة واربعين ما فكهم الا الحرب العالمية الثانية. بعد ذلك - 00:48:04

انتعشت امريكا. اه من اسبابه الربا. اختم آآ من اطرار الربا كذلك انه اصبح اداة بيد القوى المستعمرة للتحكم في البلدان والشعوب الربا اصبح اداة لابتزاز والتحكم بمصائر البلدان والشعوب. كيف ؟ في - 00:48:24

الحرب العالمية الثانية التي انتهت في سنة الف وتسع مئة وخمسة واربعين. وكان النصر كما تعلمون حليفا للحلفاء ضد النازحين ضد المانيا واللي معاه. الحلفاء اللي هم منو ؟ بريطانيا فرنسا امريكا. وانتصر الحلفاء. وصاروا هم المسيطرین على - 00:49:10

اعلم فعقدت امريكا مؤتمرا في منطقة في امريكا هناك اسمها بريتن ووتون. هذا المؤتمر هو الذي وضع اسس النظام العالمي الاقتصادي الذي نحن نعيش فيه اليوم. قبل هذا التاريخ العملة كانت شنو ؟ ذهب وفضة. منذ الاف - 00:49:40

سنين الاف السنين العملات ذهب وفضة. ما فيها ظلم تملك ذهب لك قيمة ما تملك ذهب ما لك قيمة شيء حقيقي شاللي حصل ؟ في هذا المؤتمر الغوا الغوا ارتباط - 00:50:10

النقود الورقية بالذهب ما عدا الدولار الامريكي. هو فقط الوحيد الذي يقابل بالذهب من هنا انطلقت الهيمنة الامريكية من هذا المؤتمر تحديدا قبل العرب العالمية كانت امريكا عاديه بعد هذا المؤتمر آآ امتلكت القوة. فصار ان الدول لا تستطيع ان تبادل - 00:50:34

عملاتها الورقية بالذهب لا الذي يريد ان يبادر بالذهب عن طريق الدولار الامريكي فلا شك ان يعني اه قوي الاقتصاد الامريكي جدا وانتعش بعد هذه الاتفاقية من ضمن هذه الاتفاقية انشأوا بند البنك الدولي - 00:51:04

البنك الدولي. فكرة البنك الدولي انه بنك يقرض الدول الفقيرة الدول الغنية تطبع امان في وهذا البنك يقرض الدول الفقيرة طيب لكن هذا الكلام الحلو الوردي ها ظاهريا فقط لكن باطننا - 00:51:31

الذى يتحكم في هذا البنك هم الدول العظمى. فتأتي انت كدولة فقيرة محتاج فلوس في عندك مظاهرات يبون رواتب في عندك مدرسين يبون رواتب في عندك فلوس تبي فلوس فيطرق باب البنك الدولي وسلفوني. هل هل تتوقعون انه يسلفونه هكذا لو جه الله - 00:51:57

ابدا وانما يضعون له لستة من الاشتراطات. هذى الاشتراطات كثير منها ما له علاقة بالاقتصاد. يعني يقول لك مثلا تمكين المرأة تبي سلف مكن المرأة. شکوی تمكين المرأة في اني انا وتمكين المرأة بمفهومهم هم - 00:52:28

يعنى شيل العقوبة انتوا عندكم عقوبة في في قانونكم يجرم الزنا مثلا هذى تشيلها عندكم عقوبة انت في قانونكم يجرب من المش عارف ايش. عندكم كذا عندكم كذا. فاصبح المهيمن على البنك الدولي - 00:53:01

يقطيم لي اراءه وافكاره وما يريد ان يتحققه في بلاد في بلاد المسلمين وحتى غير المسلمين من خلال البنك الدولي. وجدوا ان هذه الوسيلة الاستعمارية انجح من السلاح. حاولوا منذ مئات السنين. ما قدروا. غزونا في الحروب الصليبية - 00:53:21

سنة الف واثنين وتسعين ميلادي. وجلسوا مئة سنة وهم يضربون طحن بينهم وبين المسلمين الى الف ومئة وشيء خذوا القدس ثم استرد صلاح الدين ثم ردوا خذوها ثم استرتد مرة اخرى احتلوا بعض - 00:53:52

الشام جيلات وجهاد الى ان طردوا مدحورين. ما اقدروا. حاولوا يغزون كل ما غزوا تنتعش الاسلامية عند المسلمين وان كانوا ضعفاء فيصير في يعني مجاهدة. الان قالوا لا اتركوا عنكم - 00:54:12

اسلحة واتركوا عنكم الحروب مع حروب تعالوا اللي ابيه ابسويه تبي ولا كيف فمن خلال الخناق الاقتصادي فيمررون ما يريدون من خلال ذلك مصر في آآ القرن التاسع عشر - 00:54:34

ايام الخديوي اسماعيل اغرقت في الديون الربوية. الخديوي اسماعيل هذا اجرم في حق مصر كان معجب ومنبهر باوروبا. وبي يعني يعيش عيشة الاوروبيين. فكان يفرض ظرائب على الشعب فقط لاقامة الحفلات واقامة كذا واذا احد من من اوروبا من الملوك او كذا - 00:55:04

يعنى يبذخ حفلات عيد ميلاد ما عيد ميلاد ملابس اوروبا قالوا تعالي تشم تبي ؟ تامر امر سلفوه عطوه مبالغ ظخمة اغرقوه

بالاموال بس وقوعه على شسمه كمباليات وعلى اوراق ثم - 36:55:00

بدأ خلاص ما يستطيع فايش سووا؟ دخلت فرنسا وبريطانيا قالوا حجي انت متسلف منه هذي فلوستنا. تردها؟ قال الحين ما عندي. قال خلاص. نعین من احنا مراقبين على المالية اللي عندك. فعينوا واحد بريطاني وواحد فرنسي على المالية المصرية -

00:56:06

هو اللي يفرض الاراء وافعل ولا تفعل فسمح لهم من خلال هذه القروض الربوية من بالتدخل الفج في مصر فاقروا قوانين بدأوا يعطلاون الشريعة. كانت الشريعة مطبعة في مصر اثنين؟ قالوا من شروطنا انك تضع ما يسمى بالمحاكم المختلطة. فوضع محاكم مختلطة، شنو يعني مختلطة - 00:56:36

يعني تبي حكم بالشريعة؟ موجود. تبي بالقانون الفرنسي موجود. وهكذا شيئاً فشيئاً الى ان احتلوا مصر رسمياً سنة الف وثمان مئة واثنين وثمانين. احتلوه دخلوا مصر بحجة المحافظة على الاموال اللي حنا سلفناها - 00:57:11

البصري رغم ان مصر كانت غنية جدا فيها من الاموال الشيء الكبير لكن مع الاسف بسبب القروض الربوية دخلوا واحتلوا مصر الى ان قامت ما يسمى بالثورة المصرية سنة اثنين وخمسين وهم كانوا - 36:57:00

الربوية ولا استبعد ان هذا مقصود يعني هم اللي غروه - 00:57:58

احنا نعطيك واحنا نسلفك احنا كذا من اجل ان يطير في المطب ويدخلوا الى مصر. وبالمناسبة اللي كان اللي هو عباس حلمي رحمة الله كان ترى صالح كان رجل صالح لكن يشوهون صورته الان في التاريخ انه كان انسان مجنون او خذل او كذا هذا مو صحيح

هو كان بالمناسبة متأثر بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب. رحمه الله. عباس حلمي وكان صالحًا لكنه حورب وكان يحارب المنكرات فيه دين لكنه يصورونه في في التاريخ المصري الحديث انه انسان كان مجنون وكان مو صاحي وغريب الاطوار وكذا -
مع الاسف الشديد يعني المهم ان من اثار الربا هو فتح الابواب للمستعمر وللمتسلط ليدخل عليك يتتحكم في سياستك ويتحكم في
اقتصادك ويتحكم فيك بحجة انه سقرضك او راح يسلفك -

مطلق على - 00:59:32

امين. ان كان هناك اسئلة من الحضور ما في مانع. اذا في سؤال او شيء لم يكن هناك اسئلة فيه سحب جواز لا بأس في ثلاث جوازات باختيارك تختار. انا اختار؟ ايه قبل السحر. طيب وفي خوات موجودين؟ وش معنى نختار ليش ما ناخذ - 00:59:52

الأخوة والأخوات ها عندهم جوازهم؟ طيب والله ما ادرى يعني اذا اسأل سؤال يمكن اسأل سؤال ويأخذ شسمه الجائزة بالجواب يعني مش اختيار يعني صرف اه ابي ما الفرق بين ربا الفضل وبين ربا النسيان؟ ما الفرق بين ربا الفضل وبين ربا - 01:00:22

فضل. ايه. طيب مثال على هذا ومثال على هذا. ربا الفضل ايه. هذا فضل. او النسيئة وآخرها يكون لا خلي المثال اللي ضربته ربا نسينا. الفضل شلون؟ ها نعم. نعم - 01:00:52

عندك اثنين بالمائة ايه طيب ها في احد بيضيفها نعم ايه. نعم احسنت باقي جائزة باقي جائزة طيب سؤال آآ في يتعلق بالاربا. ما حكم الایداع في بنك ربوی؟ ولكن - [01:01:42](#)

ایوہ طیب شنو المشکلة اني اقرظ انسان عاصي او انسان - 01:02:32

في بنك ربوى حتى لو كان قرظ حسن او حساب جاري لا يعطى عليه فوائد لماذا؟ لأن هذا القرظ - 01:03:02

فيه اعنة على الربا. هذا البنك هذا راح يأخذ فلوسي وراح يسلف فيه احد. صح ولا لا؟ هذا صحيح ما ما لكن الان راح يسلم فيها احد.

في هذه الحالة انا اعنته على ذلك والله سبحانه وتعالى يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاتم - 01:03:32

والعدوان. انزين. ها يمكن وهذا السؤال التالي اذا كنت في مكان لا يوجد فيه بنك اسلامي شسوي؟ مثل طلبة يسألون في امريكا

يقول لك انا طالب في امريكا وتنزل لي مكافأة. فما في بنك اسلامي. مثلا - 01:03:52

فشنو الحكم؟ ايه نقول يجوز لك في هذه الحالة ان تفتح حساب في بنك ربوبي بشروط ثلاثة. الشرط الاول عدم القدرة على ايجاد

بنك اسلامي فعلا تبحث انك ما تلقى بنك اسلامي هذا واحد. زين؟ وجود العدم - 01:04:22

مع ظرورة الاحتياج للبنك انت تحتاج للبنك. يعني ما ينزل لك راتب الا من خلال البنك. اثنين ان يكون الحساب حساب جاري ما عليه

فوائد ما تفتح على بناء ما لقيت بنك تروح تفتح لك لا بيكون الضرورة تقدم - 01:04:52

بايش؟ بقتله. ثلاثة انك فور ما ينزل الحساب فيه تسحب كامل اموالك ان لم تخف من الضرر. الا اذا واحد في مكان يقول لك والله اذا

سحبت اموالي ممكن يأتيني لصوص - 01:05:12

يأتوني ناس سراق وكذا فما في في هذه الحالة لا يكون معذور. ما في عذر يسحبها فورا. كل المكافئ يسحبها حطها بجيده او يخشها

عنه في البيت حتى لا يمكن هذا البنك الربوي من استغلال امواله في الرئة. طيب - 01:05:32

الجائزة للشيخ حسيناوي. ها؟ شنو؟ كان في سماعة. ايه. في ثلاث فانت تخثار والله كيفهم حسين انا شفته بسماعة ولا كيفك هو

يختار كيفك تعال والاخوان هم يختارون تبي في جائزتين في سماعة وفي ها؟ الدكتور - 01:05:52

سماعة وحدة. الخيرون الاخوة. خلاص انتهت الجواز. كم بسم الله عويمرة احمد محمد العروسي. بس وحدة. نادي الاقتصاد الاسلامي

لكل طالب علم يبحث عن التأصيل والتميز - 01:06:22